

عظماء من بلاد الإسلام | 03 محمد الباقر

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ما بعد ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في الحلقة الخامسة والثلاثين من سلسلة عظماء من بلاد الاسلام وهذه السلسلة كما اسلفت مرارا وتكرارا ولا امل من تكرار ذلك ولا ترداده انما جعلت ايها الاخوة والاخوات من اجل غرس المعاني العالية في النفوس ومحاولة تحريك هذه النفوس واقبالها على الله تبارك وتعالى - [00:00:20](#)

محاولة جعلها ان تعمل شيئا لدين الله. خاصة في هذه الظروف والواضع الصعبة التي تعيشها الامة الاسلامية اليوم هي بمس الحاجة بامس الحاجة لمن يأخذ بيدها ولمن يرفعها الى سدة المجد وذرى السيادة - [00:00:47](#)

التي هي احق الامم بها على الاطلاق نسأل الله تعالى ان يكون ذلك قريبا. وهنالك ارهاصات وبشائر تبشر بقدوم الاسلام من جديد وعودة مجده من جديد. وآآ هذا وما ذلك على الله تعالى بعزیز - [00:01:07](#)

وفي هذه الحلقة سنتحدث عن عظيم من عظماء امة الاسلام حقا وعن شريف من اشرافهم وامام من ائمتهم الا وهو السيد الامام ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رحمه الله تعالى - [00:01:27](#)

ورضي عن ابائه وهو اي ابو جعفر محمد بن علي امام من ائمة المسلمين الكبار وعلم من اعلام اهل السنة والجماعة. وكنيته ابو جعفر ولقبه اقر وانما لقب بالباقر لان معنى الباقر هو الشاق. يعني الذي يشق والبقر هو الشق والقطع. فكأنه - [00:01:46](#)

قرأ عن العلم واستخرجه واخذ اصله رحمه الله تعالى. هذا معنى الباقر. وبعض الاخوة عندما يسمع الباقر يعني يصاب هكذا بشيء اه هزة او شيء ما فيظن انه من اسماء خلاف اهل السنة والجماعة او انه لا هو - [00:02:13](#)

اعلم من اعلامنا الكبار وعظيم من عظمائنا العظام وهو ثقة كبير امام اه له الشرف وله السؤدد وله سيادة وكان اهلا للخلافة العظمى. وقد روى عنه رحمه الله تعالى اصحاب الكتب الستة - [00:02:33](#)

اذا كان موثقاً وكان صاحب سنة وصاحب حديث. كما سيأتي ان شاء الله تعالى. وهو ممن يزعم الشيعة انه من الائمة الاثني عشر الذين يدعون عصمتهم. ومن المعلوم من قواعد - [00:02:53](#)

الاسلام يوم بديهيات العقول انه لا معصوم الا من عصمه الله تعالى. وكيف يعصم الله تعالى عبده الا بالوحيد الا بالوحي. فان اخطأ قومه وان اجتهد اجتهدا مرجوحا صححه. كما هو معلوم. وقد انقطع الوحي بعد - [00:03:13](#)

بعد وفاة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. فلا سبيل لعصمة احد. والله تعالى اذا قلنا بالعصمة لابد ان يكون هذا خبرا عن الله تعالى يبلغه المعصوم. فمن بلغ هؤلاء ان ان هؤلاء الائمة الاثني عشر قد عصموا - [00:03:33](#)

اي دليل فليأتوا بدليل؟ فلا بد من دليل. اما نحن فنقول انهم وان كانوا من اشراف الامة المحمدية ومن عظمائها الا انهم بشر كسائر البشر من امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تجوز عليهم الذنوب. انتبهوا يا اخوان - [00:03:53](#)

تجوز عليهم الذنوب ومعنى تجوز عليهم انا لا نقول انهم اتوا ذنوبا او اتوا الكبائر انما نقول تجوز عليهم الذنوب وان جماعات من السلف قيل انهم لم يرتكبوا صغيرة قط كبيرة. لكن نقول تجوز عليهم الذنوب. اما الذين لا تجوز عليهم الذنوب - [00:04:13](#)

هم المعصومون هم رسل الانبياء. عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. فهؤلاء الشيعة نسأل الله لنا ولهم الهداية يزعمون ان هذا واجداده واباءه وابنائهم واحفاده من الائمة المعصومين. وهذا الذي اوقعهم في - [00:04:33](#)

زالق كثيرة. والعجيب انهم اخذوا عن هؤلاء الذين يزعمون انهم معصومون اخذوا عنهم روايات لا تصح ولا تصح نسبتها اليهم وجعلوها ديناً يدينون الله تعالى به فهذا سبب الضلال الذي وقعوا فيه. ونحن والله نحب - [00:04:53](#)

ونقدمهم وهم على رؤوسنا وهم ائمتنا العظام. ابو جعفر محمد ابن علي وقد سبق في الحلقة الماضية الرابعة والثلاثين انت تكلمت عن علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله تعالى ورضي عن ابائه. وتحدثت - [00:05:13](#)

باستفاضة ما عن هذا الرجل العظيم ثم الحسين ولا يمنعني من الحديث عن سيرته العطرة الا تجنب الخوض في الفتنة التي اكره كل كراهة ان اخوض فيها فان السلف كانوا يقولون ان الكف عما شجر بين هؤلاء انما هو من اصول - [00:05:33](#)

الايمان والعقيدة واصول اهل السنة والجماعة. وهذا الذي ينبغي ان نصنعه يا اخوة. لان الحديث يقسي القلوب. الحديث في الفتن يقسي القلوب حينما نستفيد من الفتن عدم الخوض منها. عدم الخوض فيها وبراءة السنتنا منها. وكان عمر رضي الله - [00:05:57](#)

تعالى عنه ابن عبدالعزيز على قرب من زمانهم ومن زمان تلك الفتن فكان اذا سئل عنها يقول امر نجى الله تعالى ايدينا من دمائه فنحفظ السنتنا من الوقوع فيه. وهذا اللي هو الفقه كل الفقه هكذا ينبغي - [00:06:17](#)

نصنع وهذا الذي يمنعني من اتحدث عن الحسين رحمه الله تعالى ورضي عنه واكرم به وانعم. اما الحسن رضي الله تعالى عنه فلعله تكون هنالك حلقة عنه ان شاء الله تعالى - [00:06:37](#)

فاما ابنه فهو جعفر بن محمد المشهور بالصادق وقد سبق ان القيت حلقة عنه في هذا هذه السلسلة نسأل الله تعالى ان تكون مباركة وعرضت ايضا في القناة نفسها. اما ابنه موسى موسى الكاظم فسيكون ان شاء الله حظه في اللقاء القادم الحديث - [00:06:52](#)

واما حفيده علي ابن موسى الرضا فسيكون في الحلقة التي بعدها. وبهذا اختتم الحديث عن سلسلة تتناول بعض اهل البيت الطاهرين رضي الله تعالى عنهم وابين للناس اجمعين انه لا ائمتنا وعظمائنا وكبارنا وهم عمدة اهل السنة والجماعة - [00:07:12](#)

فهم ثقات فيما يروونه احتجوا به في كتبهم احتجوا بهم في كتبهم ورضوا الرواية عنهم وعظموهم فرضي الله تعالى عنهم جميعا. فهذه نقطة ينبغي ان تفهم في بداية اللقاء اه ازيدها ايضا ان شاء الله تعالى في ثناء اللقاء بما اورد. اما امامنا هذا فهو ابن الحسين ابن علي ابن الحسين - [00:07:36](#)

ومحمد ابو جعفر الباقر عاش كابي ثمانية وخمسين عاما وتوفي بالمدينة النبوية المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم سنة اربع عشرة ومئة. عن ثمان وخمسين سنة فهذا هذا حياته في المدينة ووفاته فيها - [00:08:01](#)

وكان صاحب علم وشرف وسؤدد وسيادة ورزانة وتقى وايمان حتى الامام الذهبي رحمه الله تعالى قال كان يصلح للخلافة العظمى. وحسبك بهذا القول من الذهب الذي يعرف مقاييس الشرع وضوابط الامة - [00:08:28](#)

يقول كان يصلح للامامة العظمى. نعم كان رحمه الله تعالى ادبيا فصيحاً بليغاً حسن الكلام جميل القول. وقد اثر عنه الفاظ جليلة جميلة وكان ابوه علي رحمه الله تعالى يعنى به ويهذه ويربيه - [00:08:48](#)

ينشئه على حب ائمة المسلمين وآآ وعظمائهم وسيأتي ايضا الحديث عنهم ان شاء الله تعالى جميعا اما اه هو فقد استقدمه عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه. خامس الخلفاء الراشدين وهو من هو؟ وتكلمت عليه ولله - [00:09:14](#)

الحمد وعن سيرته العطرة في هذا المسجد ايضا. استقدمه عمر رضي الله تعالى عنه حينما تولى الخلافة. وكان عمر رضي الله تعالى عنه حريصا كل الحرص عندما تولى الخلافة على ان يستقدم الفقهاء والعلماء واهل التقى - [00:09:34](#)

والصالحين ليكونوا بجواره في دمشق. وهذا الذي جرى فقد استقدم جماعة من علماء المدينة واشرافهم وعظمائهم طبعاً ابو جعفر محمد بن علي. واستقدمه ليكون بجواره. فلما اراد ابو جعفر رحمه الله تعالى ان - [00:09:55](#)

الى المدينة قصد باب عمر ومع الناس والناس محجوبون بالحاجب فخرج الحاجب اين ابو جعفر فهو خشي ان قام الا يكون هو المقصود. فمن تواضعه ما ارد. فقال الحاج مرة اخرى اين ابو جعفر؟ فلم يقم. ثم قال - [00:10:15](#)

ثالثة اين ابو جعفر فلم يقم؟ فدخل الى عمر وقال يا امير المؤمنين ليس هو بالباب. قال بلى فقد حدثني الغلام انفا. ماذا قلت؟ قلت قلت اين ابو جعفر؟ قال ويحك اخرج فقل اين محمد بن علي؟ فخرج فنادى عليه فدخل - [00:10:38](#)

فتحدث مع عمر رضي الله تعالى عنهما ثم لما اراد ان يخرج قال له عمر اوصني يا ابا جعفر قال اتق الله واتخذ من المسلمين من الصغير ولدا. ومن الكبير ابي ومن الرجل اخا - [00:10:57](#)

هذه وصية رائعة العطف بالرعية والشفقة على الرعية والعناية بحال الرعية وتقوى الله تعالى. قال جزاك الله تعالى عنا خيرا والله لقد ذكرت لنا امرا ما ان اخذنا به واعاننا الله تعالى عليه الا استقام لنا الخير - [00:11:18](#)

وان شاء الله تعالى استقام لنا الخير. ان اخذنا بهذين الامرين. ثم رجع الى رحاله. فارسل اليه عمر اني ساتيك في رحالك قال بل انا اتيك يا امير المؤمنين قال لا ولكني انا الذي اتيك. فاتي وعمر كان يعرف له شرفه. وهو ابن عمه رحمهما الله تعالى جميعا - [00:11:38](#)

المهم اتى اليه عمر وكان في ازار ورداء ابو جعفر فالتزمه عمر ووضع رأسه على صدره وظل يبكي ثم ودعه وخرج قال وما ترك حاجة لمحمد بن علي الا وقضاها له ما ترك حاجة سأله اياها الا - [00:11:58](#)

قضاها له وعاد ابو جعفر الى المدينة فما تقابلا حتى ماتا جميعا رحمة الله تعالى عليهما. وكان بين موتهما كما تعلمون ثلاثة عشر عاما فان عمر رضي الله عنه توفي سنة احدى ومئة. وهذا توفي سنة اربع عشرة ومئة - [00:12:18](#)

وكان له قصة مع هشام ايضا وهشام هو خليفة الاموي المشهور ابن عبد الملك. كان قد دخل المجلس الحرام متكئا على مولاه وكان لهشام قصة لطيفة مع ابيه علي ابن الحسين ذكرتها في اللقاء السابق. فدخل المسجد الحرام متوكلا على مولاه سالم هذا هشام - [00:12:38](#)

فرأى محمد بن علي في الطواف وقد احاط به الناس فلما خلا الطواف وكان خليفة انذاك. اما لما اتى الى مكة في زمان علي ابن الحسين زين العابدين لم يكن خليفة ولا ولي عهد انما كان مأمولا منه ان يكون. اما هذا المجيء فقد كان خليفة. ودخل المسجد الحرام فوجد محمد ابن - [00:12:58](#)

فلما خلا الطواف وانفرد محمد بن عليم بنفسه قال يا سالم اذهب اليه واسأله ما ما عمل اهل المحشر يوم القيامة. قال فانهم يحشرون على مثل اه قرصة نقي وهو الخبز - [00:13:18](#)

الحوارة الحوارة دي ندعوه اليوم بالخبز الشامي الخبز الابيض يحشرون على مثل قرصة نقي وتفجروا لهم انهار الجنة فقال هشام الله اكبر اذهب اليه وقل له ما اشغلهم عن الطعام والشراب يومئذ فعاد آآ الرسول واخبره - [00:13:38](#)

فقال قل لهشام فان اهل النار يقولون في النار لاهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وما شغلهم النار ولا حالهم فيها عن طلب الطعام والشراب. فظفر به محمد بن علي وارتفع عليه - [00:13:58](#)

هذه قصته مع خليفتيين من خلفاء بني امية من المسلمين. اما هو في الحقيقة كان له الفاظ لابد ان نفهمها ونعرفها لانها جميلة. فكان من الفاظه وكان كلامه موجزا لطيفا. جميلا ولا شك انه يخرج من مشكاة النبوة. فكان يقول - [00:14:18](#)

اه سلاح اللئام قبح الكلام. سلاح اللئام. قبح الكلام اللئيم. عافانا الله واياكم. ما عنده سلاح الا الكلام السيء لانك لا تستطيع ان تجاريه فيه انت. فتكف عنه. تكف عنه لانك ما سجن جاريه. فهذا سلاح سلاح اللئام. وكان يقول - [00:14:38](#)

ما دخل في قلب امرئ من الكبر شيء الا نقص من عقله بمقدار ذلك ما دخل في قلب امرئ من الكبر شيء الا نقص من عقله بمقدار ذلك. وهذا حقيقة واقعة ونراها جميعا - [00:14:58](#)

وكان يقول قال لي ابي علي بن الحسين زين العابدين قال لي ابي رحمة الله تعالى عليه يا بني خمسة لا تصحبهم ولا تحدثهم ولا ترافقهم في طريق. قال يا ابا ومن هم؟ قال - [00:15:15](#)

اه البخيل فانه يقطع بك بماله احوج ما تكون اليه. قلت يا ابا ومن الثاني؟ قال الفاسق. فانه يبيعك باكلة فما دونها. قلت يا ابي وما دونها؟ قال يطمع فيها ثم لا ينالها. يبيعك بها. قال ومن - [00:15:35](#)

يا اباه من الثالث؟ قال الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب اليك البعيد ويبعد عنك القريب. قلت يا ابا هو من الرابع؟ قال الاحمق. فانه يريد ان ينفعك كفى يضرك؟ قلت يا ابا هو من الخامس؟ قال قاطع الرحم فانه فاني رأيته ملعونا في كتاب الله في - [00:15:57](#)

ثلاثة مواضع في ثلاثة مواضع خمسة لا تصاحبهم هذه وصية علي ابن الحسين لولده ونحن من باب اولي ان نأخذ بهذه الوصية هؤلاء

ولا نحادثهم لانا الا من باب الدعوة. دعوتهم الى الله تعالى وكذا. اما نتخذهم اخلاء وصحبة فان يؤثرون على سلوكنا ويؤثرون -

[00:16:23](#)

على افكارنا وعقولنا وقلوبنا وينقص ايماننا بمقدار خلطتنا باولئك الاقوام. فاحرص الا تخالط الى الاتقياء الاصفياء. الاذكياء العقلاء

الذين يرتقون بك ويرتفعون وآآ يزيدون من عقلك ويزيدون من فهمك ويزيدون من دينك وايمانك وولائك - [00:16:43](#)

لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه. هؤلاء ينبغي ان يكونوا اصحابا. اما غير ذلك فانقطع. لان الدنيا هذه لا تساوي شيئا. لا

تساوي شيئا الاكثار من هؤلاء انما يعود عليك بالضرر عاقبته في الدنيا والاخرة. كما هو معلوم. وكان يقول - [00:17:03](#)

ما الدنيا؟ وما فيها؟ هل هي الا مركب ركبتة؟ او مسكن اتخذته او امرأة اصبتها قال هذه الدنيا ثم تفارقها تذهب وما احسن هذا

الكلام؟ نعم هذه هي الدنيا. والانسان يظن انه متعلق بها ومحب لها ففجأة يغادرها - [00:17:24](#)

ويترك هذا كله بين يديه سبحانه الله العظيم وله كلام طويل ان شاء الله احاول ان اختم الحلقة به واريد ان اتي الى امر وارجو الا

يكون في صدور الاخوة اه شيء من هذا الامر - [00:17:43](#)

اه بعض الناس عندما نتحدث عن قضية اهل السنة والجماعة وقضية الشيعة وقضية ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقضية

عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه يعني بعضهم يتأثر يقول هذا يفرق المسلمين يا اخي ولماذا نتحدث عن هذه القضايا وكذا؟ انا اقول

نعم ليس من - [00:18:00](#)

نتحدث عنها ربما في خمس وثلاثين حلقة ما تحدثت عن هذا الامر الا في حلقة جعفر الصادق انما هذا الامر لا بد ان اذكره والسبب هو

انه اولا قد انتشر الاعلام في الدنيا كلها الان ولم يعد الامر كما كان سابقا - [00:18:20](#)

محصورا في منطقة او كذا ولا يتأثر به الناس. اليوم الاعلام عالمي. وصار الناس يشاهدون القنوات في انحاء العالم ويتأثرون بما قالوا

فيها وربما نبيلة من عرض الشيخين العظيمين رضي الله تعالى عنهما وتكلم فيهما بالباطل ونحن نقول لماذا نتحدث - [00:18:36](#)

كلمة المسلمين وهذا ليس فيه تفرقة لكان المسلمين هو ايضاح وبها. نحن ندعو الشيعة جميعا في الحقيقة لن يتأملوا ويفكروا

بعقولهم التي وهبهم الله تعالى فايها يفكرون في مثل هذه القضايا بدون تشنج ولا تعصب - [00:18:56](#)

ولا محاولة جرهم الى ساحتنا نحن نريد نجر احدا الى ساحة احد نريد ان نبين لهم الحق. فيتبع الحق ان شاء الله تعالى. نحن ما نريد

ان يتبعونا ويريد ان ينقادوا الينا نريد ان ينقادوا الى الحق ويتبعوه. فان رأوا الحق معنا كانوا معنا. وان رأوا الحق في مكان اخر

يتبعون الحق. ليس هناك مشكلة. يتبعون الحق - [00:19:11](#)

اينما كان الحق يتبعونه. اما الذي يجري اليوم يا اخوة فهو الله مخالف. لقواعد الاسلام ومدهيات العقول. فلا يمكن ان الله تبارك

وتعالى اصطفى رجلين من المسلمين وجعلهما حول نبيه صلى الله عليه وسلم. ونوه بذكرهما ورفع - [00:19:31](#)

شأنهما وجعلهم من خاصة بطانة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم. وكان الصحابة دوما وابدا يرونهم جميعا معا رضي الله تعالى عن

الشيخين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول جئت انا وابو بكر وعمر

واخرجت انا - [00:19:51](#)

ابو بكر وعمر واصدق انا اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر ثم يكون النبي صلى الله عليه وسلم مخدوعا بهما طول هذه المدة ثم يكون

هنالك امر مخالف لما ظهر منهما رضي الله تعالى عنهما وهما شيخا الاسلام وعظيماه ووزيرا رسوله صلى الله عليه - [00:20:11](#)

وسلم وهما ضجيعاه اليوم في القبر. مستحيل يا اخوان. عقلا هذا مستحيل. فندعو هؤلاء ان يفكروا طويلا في هذه قضية وان يفكروا

في هذا الامر بدون تعصب وبدون وراثة تعصب وبدون الاستهزاء بمثل هذا الكلام. يفكرون طويلا - [00:20:31](#)

الله تعالى من المستحيل ان يقيض لنبيه هذين الوزيرين العظيمين ويجعلهما على رؤوس بعد ذلك ثم يكونا كما يذكر هؤلاء معاذ الله

ان يكونا كذلك. ومن المستحيل ايضا ان يكون علي رضي الله تعالى عنهما يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى له ثم يجبن عن

ذكر ذلك بين الصحابة - [00:20:51](#)

ثم لا يعلن بذكر هذا ومن المستحيل ان يجمع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم افضل جيل خرج للبشرية مطلقا

ليس فقط في الاسلام بل افضل جيل على الاطلاق منذ ادم الى ان تقوم الساعة واعظم جيل وضحو بانفسهم وارواحهم من -

[00:21:20](#)

مستحيل ان يرضوا وقد علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى لعلي من المستحيل ان يرضوا بعد ذلك بان يأتي ابو بكر يأخذ الخلافة ويترك علي. ذاك لان عليا في المنازل الجاهلية فهو في القمة السابقة من قريش. وابو بكر رضي الله تعالى - [00:21:40](#)
سيدنا واعظمنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو في المنازل السافلة في ترتيب ترتيب الجاهلية والاسلام ذهب بهذا كله لكن اين بنو عدي؟ واين بنو هاشم؟ في قريش. ثم يسكت بنو هاشم وبني المغيرة وبني المخزوم. ويسكت وبنو عبد مناف ويسكتون - [00:22:00](#)
جميعا ويسلمون خلافة لابي بكر لماذا؟ امن عصبة كانت لابي بكر؟ امن قوة كانت له حتى يجبر الناس؟ ابدا فانهم كانوا قد علموا

رضاء النبي صلى الله عليه وسلم عنه ومحبتة اياه وتقديمه له وطلبه ان يصلي بالناس - [00:22:20](#)
حتى انهم قالوا وهذا قول عقلي صحيح. ايرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا ولا نرضاه لديننا؟ واجمعوا على تقديمه ثم تقديم عمر من بعده رضي الله تعالى عنه ثم تقديم عثمان وقد استشار في ذلك كله عبدالرحمن بن عوف وتعب في الاستشارة و -

[00:22:40](#)

استغرق اسابيع في الاستشارة واجمع الصحابة في المدينة على هذا يا اخوان فمن المستحيل ان يكون هذا ودليل ان حافة رضي الله عنه وتعلمون تأخر اسلامه وهو والد ابي بكر لما ولي ابو بكر الخلافة قال جاءوا - [00:23:00](#)
فقالوا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فمن تولى بعده؟ قالوا ابنك ابو بكر. قال وان رضيت بذلك بنو هاشم؟ يعني تعجب كيف ترضى بنو هاشم بهذا فهو ما زال مقاييس الجاهلية في ذهنه. رجل اسلم حديثا للتو. فمن المستحيل ان وعلي من هو من هو -

[00:23:20](#)

الاسلام شجاعة وقوة وصدعا بالحق وهذا الذي عبر عنه ابو جعفر عندما جاءه رجل من اهل العراق فقال يا ابا جعفر وكانت شيعة في العراق ليس في المدينة المدينة اهل سنة وجماعة واستقامة على حب الشيخين وعلى حب الصحابة جميعا. اما الشيعة هؤلاء كانوا في العراق - [00:23:40](#)

وكانوا يأتون اليه في المواسم فقالوا فقال له فوقف على رأسه قال يا ابا جعفر قال لا تقعد الينا فانكم معشر اهل العراق نهيتم عن قعود معنا. ما يريد ان يقعد معه. فقعد خالفه وقعد. فقال يا ابا جعفر - [00:24:03](#)

حضر علي رضي الله تعالى عنه موت عمر قال ويلك اما سمعت علي؟ اما سمعت علي يقول وقد حضر عمر ما احد من المسلمين احب ان القى الله تعالى بمثل عمله من هذا المسجى بثوبه - [00:24:21](#)

ويحاك الم تعلم من تزوج عمر رضي الله عنه انه تزوج ام كلثوم بنت علي اوتدري من هي هذه كانت اشرف نساء الامة. كانت امها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوها ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجدها - [00:24:40](#)

فتوى خديجة واخواها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. ويلك ايزوجها علي عمر وهو لم يره اهلا لها هذه قضية. هل يزوج الانسان بنته لعدوه يا اخوة؟ هل يعقل هذا؟ وهل يعقل ان علي - [00:25:00](#)

يخاف حتى يضطر لان يزوج بنته لعمر رضي الله عنه مستحيل. مستحيل هذا ما يكون من شخص مثل علي في شجاعته وقوته وبطولته افلا نفقه هذا؟ قال هذا للرجل قال فافلا تكتب معي كتابا اعطيه لاهل العراق فلم - [00:25:20](#)

انك تقول بالتقية وتقول بغير هذا. قال انت اقرب الي منهم. كنت قد نهيتك عن القعود الي فقعدت. فهم سيخالفون اذا انت خالفتني وقعت وامرتك الا تقعد فكيف يطيعونني هم؟ وهو كان صادقا. اذا هو يعبر بالعقل. يستخدم - [00:25:40](#)

الاساليب العقلية في اقتناع هؤلاء انه مستحيل. خذ هذه الحادثة وابن فضيل كان من الشيعة الثقات كما عبر الذهبي رحمه الله يقول كان شيعيا ثقة يحدث عن سالم ابن ابي حفصة - [00:26:00](#)

ابو سالم هذا مشهور بالرفض وتعرض الشيخين. قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي وروايته صحيحة قلت وسألته عن ابي بكر وعمر فقال يا سالم تولهما وابراً من عدوهما فانهما كانا امامي هدى - [00:26:17](#)

انهما كانا امامي هدى. سالم هذا مولى ابن ابي حفصة ما اقتنع للاسف. وهذي مصيبة. ويقولون انها كانت تقية من ابي جعفر وولده جعفر. وكانوا يخافون مما يخافون اسمعوا هذه الحادثة وانتم احكموا احكموا بانفسكم ايها الحاضرون واحكموا بانفسكم يا ايها المسلمون لتشاهدون هذا. من سنة - [00:26:41](#)

وشيعة احكموا بانفسكم فقد دخل سالم مولى ابن ابي سالم ابن ابي حفصة دخل على ابي جعفر وهو المريض وهو مريض مرض الموت سياق فقال يا سالم اني يقول ولم يقل هذا الا من اجلي. هو سالم يقول هذا. يقول يا سالم اني اتولى ابا بكر - [00:27:01](#) وعمر واحبهما. فان كان في نفسي غير هذا فلا نالتني شفاعة جدي يوم القيامة ايش تريدون اكثر من هذا؟ وهذا الرجل في مرض الموت. يقول اني اتولى ابا بكر وعمر واحبهم. فان كان في نفسي غير هذا فلا نالت - [00:27:26](#) شفاعة محمد او مما فلنتني شفاعة جدي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. امر واضح جدا. فماذا بعد هذا ومن الدلائل الواضحة التي هي مثل الشمس ان ام جعفر الصادق زوج ابي جعفر آا عظيمنا اليوم محمد بن علي هي ثروة بنت القاسم - [00:27:46](#) ابني محمد ابن ابي بكر الصديق. وهل يعقل ان يتزوج الرجل من اهل من قوم يعاديهم ولا يحبهم؟ نفترض ان عديم وتقية الى اخره. هل يعقل ان تذهب وتزوج منه؟ وهل يعقل ان يزوجوني اصلا؟ فهذه مثل الشمس. ابو جعفر محمد بن علي يتزوج ثروة - [00:28:07](#) حفيدة محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما. فهل يعقل بعد هذا ان يقال انه كان يقول بالتقية؟ وانه يقول كذا ما يمكن وهذا ابوه كان يعلمه ويهذبه وينبئه على مسائل من من هذه القضايا - [00:28:27](#)

فيقول يا محمد ان سب ابي بكر وعمر كبيرة من الكبائر فلا تصلي خلف من يقع فيهما. لا تصلي خلف من يقع او فيهما ماذا نريد اكثر من هذا؟ دخل عليه عروة ابن عبد الله دخل على ابي جعفر محمد ابن علي وعروة من اهل العراق - [00:28:47](#) قال يا ابا جعفر ما تقول في حلية السيف؟ يعني ان يوضع في السيف شيء من فضة. وهذا لا بأس به. السيف يطعم بشيء من الفضة. فان للفضة مواضع تستثنى من الحرمة منها هذا الموضع حدية السيف ومنها ضبة الاناء ومنها يعني امور معلومة. فقال ما تقول يا - [00:29:11](#)

ابا جعفر في حلية السيف قال قد كان ابو بكر الصديق يحلي سيفه. قال وتقول الصديق قال فوثب وثبة واستقبل القبلة وقال نعم الصديق. نعم الصديق نعم الصديق ثلاث فمن لم يقل انه صديق فلا صدق الله له قولا لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:29:31](#) هذه هذه مقولة قوية. ويقول هذا لشيئته وبينه وبينهم ليس امام الناس. حتى نقول لو كان خائفا او تقيا. كان يقول هذا بين شيعته هو الذين يأتون الى العراق الى المدينة في الموسم ويجلسون اليه ويسمعون منه. يقول هذا لهم. وسأله عروة ايضا في مقام اخر - [00:29:56](#)

عن السيف ايضا حلية السيف قال قد كان امير المؤمنين يفعل هذا. قال تقول امير المؤمنين؟ قال نعم قوة وقد كان محمد بن علي رحمه الله تعالى مع ابيه وكان ابوه قد سأله مرة ابو حازم سنة ابن دينار - [00:30:17](#) التابعين الكبار في المدينة المدني الاعرج المشهور كان قد شهد له مشهدا وقد سئل علي ابن الحسين ما منزلة ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم قال بمنزلتهما منه اليوم و اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف هما اليوم قريبان من النبي صلى الله عليه وسلم جدا - [00:30:37](#) ويحيطان به هكذا كانا قريبين منه ويحيطان به صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنهما. ثم يقول ابو حازم ما رأيت هاشميا افقه منه من علي ابن الحسين وكان ابنه هذا ايضا فقيها عالما اخذ الحديث عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وكان جابر - [00:31:02](#)

نحبه ويعظمه على علو سن جابر رضي الله عنه وحادثة سن محمد بن علي. فقد كان يحبه ويحب اباه وحق له ذلك طبعا. فقد كان بضعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. واولاده. المهم كان - [00:31:22](#) رجلا عالما فقيها له اقوال في الفقه واقوال في العلم لكن ليست بكثيرة. والسبب ان عمره كان قد توفي عن ثمان سنة فهذا لم يتح له فرصة نشر العلم. ولكن روي عنه الحديث كما قلت لكم وحديثه في الكتب الستة. كان قد دخل مرة - [00:31:41](#)

على امرأة تدعى سكينه في عدتها من ابن عم لها. فقال لها تعلمين منزلتي من قومي وشرفي في العرب وتعلمين نسبي الى علي والى فاطمة والى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصار يعدد لها من يعني فضله - [00:32:01](#)

ومنزلته وقرابته وشرفه. قالت غفر الله لك انت من انت ويروى عنك العلم وتخطبني في عدتي. قال انا لم اخطبك انما ذكرت لك منزلتي وهذا يسمى ايش؟ تعريض. ها ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء - [00:32:21](#)

قال لها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة فذكر لها منزلته وهي ما زالت في عدتها من ابي سلمة ابن عمها ابن عبدالاسد المخزومي رضي الله تعالى عنهما. فبين لنا انه لا شيء في هذا. لكن بين لنا بطريقة لطيفة. قال فما زال - [00:32:41](#)

لها ذلك صلى الله تعالى عليه وسلم معتمدا بكفه على حصير عندها حتى اثر الحصير في كفه الشريفة صلى الله تعالى عليه وسلم ذاك انه كان يعظم ام سلمة رضي الله تعالى عنها وما تزوجها الا عن خمس وخمسين سنة. هؤلاء الناس الذين يقولون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

كان نسأل الله لنا ولكم العافية يقعون في عرض ذلك الرجل العظيم الذي ما خلق الله تعالى مخلوقا اعظم منه ولا احب اليه منه لكن هكذا مستشرقون وكذا يطعنون ويقولون تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عددا كبيرا من النساء هذه ام سنة وتزوجها وعمرها خمس وخمسون سنة ولو - [00:33:21](#)

تزوج من شاء صلى الله عليه وسلم فان كان الله تعالى قد اذن له ان يتزوج من شاء كما شاء بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم تزوج المرأة التي يريد في الوقت التي يريد. في الوقت الذي يريد بدون عدد محدد. مع ذلك يطعنون فيه وقد كان صلى الله عليه وسلم انما يتزوج من النساء - [00:33:41](#)

من تعلمون في سنهن وفي تأييمهن وكانت جل نساءه كذلك رضي الله تعالى عنهن وابو جعفر محمد بن علي كان له منزلة في المدينة كما هو معلوم. وكان لابيها منزلا وكان - [00:34:01](#)

ابنه منزلة جعفر الصادق وكل هؤلاء نزلاء المدينة رفضوا ان يخرجوا الى العراق وحق لهم ذلك. فهذا الحسين رضي الله تعالى قد خرج الى العراق وخذله شيعته كما هو معلوم. وقالوا قولاً رائعا في التاريخ قالوا - [00:34:21](#)

قلوبهم قلوبهم معه وسيوفهم مع بني امية. وهذا هو الواقع. وهكذا خذل رضي الله عنه. فهم ارادوا البقاء في المدينة وهذا كان موقفا مشرفا وقويا منه. وقد وفد على عمر ورأى هشام ورفض العروض في ان ينتقل خارج - [00:34:41](#)

للمدينة ليسكن في العراق او في الشام بينما اصر في البقاء في على البقاء في مدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وهذا الصحيح فان المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه اخبار صحيحة تاريخيا. بعد ما لك رحمه الله تعالى - [00:35:01](#)

لم يبق فيها عدد كبير من اهل العلم والفضل. انما خرج معظمهم الى العراق والشام ومصر. هذه حقيقة يا اخوة الحرمان لم يبق فيهما عدد كبير من العلماء والاولياء والصلحاء والأتقياء انما خرج - [00:35:21](#)

اكثرهم الى تلك الاقطار الثلاثة. وخرج بعضهم الى ما عدا ذلك من اقطار المغرب والمشرق. انما خرج اكثرهم الى المغرب الى شامي ومصر والعراق. واستقروا فيها. والدليل انظروا التاريخ الاسلامي. اين اكثر صالحينا؟ اين اكثر - [00:35:41](#)

اين اكثر اوليائنا؟ اين الائمة الاربعة المتبوعون؟ اين ما عدا مالك؟ اين الفقهاء؟ اين تلاميذهم؟ اين كبارهم انما كانوا ما بين العراق ومصر والشام والمغرب. ها هذا مكانهم. والسبب الله اعلم بالسبب - [00:36:01](#)

يبدو ان للخلافة وللمازك الحضارية اثر كثير في هذا وقد كانت الخلافة ما بين الشام ومصر والعراق كما هو معلوم. فهذا ادعى الى ان يكون الناس في مراكز الخلافة بسورة التنقل منها واليها. ولانها مراكز قوة ومراكز - [00:36:21](#)

واشعاع وفيها المدارس وفيها العناية من الخلفاء وفيها كذا. الحرمان انما انصرفت عناية الخلفاء الى عمارتهم. والى تأمين السبل الموصلة اليهما والى رعاية اهلهم رعاية كريمة. اما ما سوى ذلك من العلم فقد كان قليلا. ومن اهم الاسباب ان - [00:36:41](#)

اراد المفسدة التي كانت تقطع الطريق وتخيف الناس فكان الناس نادرا ما يأتون في غير المواسم والعلم يحتاج الى مواصلة طيلة السنة هذه من اسباب التي جعلت ابا جعفر وغيره وحتى اولاده لا يخرجون خارج المدينة وهذه ايضا - [00:37:01](#)

التي دعت بعد ذلك اولادهم الى ان يخرجوا بعد القرن الثاني بعد قضاء القرن الثاني وذلك لان اكثر الناس قد خرج من المدينة ومكة الى تلك الاقطار الثلاثة. نعود مرة اخرى نحب ان نعود لاثبت هذه المعاني في آآ قلوبنا - [00:37:21](#)

اخاطب بها خطابا. انا والله لا اقصد منه شيئا. وفي حلقة جعفر بن محمد الصادق غضب بعض الشيعة وقالوا هذا يعني يريد ان يفرق بين المسلمين ويريد ان يفعل كذا وانا والله ما اريد ان اطرح هذا الرجل يفرق بين احد واحد. انما اريد ان ادعو هؤلاء - [00:37:41](#)

الى ان يفكروا طويلا في مسارهم الذي يسيرون فيه. اننا نرى منهم اشياء ما ينبغي. ولا تجوز وهي من اكبر الكبائر في سلفنا العظام هؤلاء نحن هؤلاء ثروتنا. كان عبدالله بن المبارك وقلت هذا في حلقة قبل ذلك لكن باب التذكير ان هؤلاء سيرهم - [00:38:01](#)

لابد ان تعاد يذكر بها الناس وتعاد ويذكر بها حتى ترسخ في قلوبهم كان يقول كان يجلس في بيته مددا طويلا فليل ولا تستوحش؟ قال كيف استوحش؟ وانا اصاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:21](#)

والصحابه رضي الله عنهم والتابعين. كيف يقصد بالقراءة بقراءة اخبارهم واحاديثهم اه صلى الله وسلم على نبينا محمد ورضي الله عن الصحابة والتابعين. قال هم اصلي. اسمعوا يا اخوة. قال هم اصلي. وفصلي واليهم يحن قلبي. قد عظم - [00:38:36](#)

وشوقي اليهم نعم هم اصلنا وفصلنا رضي الله عنهم الصحابة هؤلاء جميعهم بلا استثناء. اصلنا وفصلنا والطعن في واحد منهم كالطعن في جميعهم فكيف بالطعن في عظمائهم الكبار؟ في عظمائهم الكبار كيف نطعن فيهم؟ لذلك كان الكثير من ال البيت هو يقول

- [00:38:56](#)

والكثير من ال البيت يتولاه ابا بكر وعمر تولية تامة. ويقول اجمع بنو فاطمة يعني الى زمان ابي جعفر محمد ابن علي اجمع بنو فاطمة على ان يتولوا ابا بكر وعمر وان يتبرأوا من عدوهم - [00:39:16](#)

اجمع بنو فاطمة على هذا. هذا يقول من ابو جعفر؟ محمد بن علي. فاذا هؤلاء اصلنا وفصلنا وعظماؤهم ورؤساؤهم ينتهون الى هؤلاء الاربعة العظام وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما في مقدمتهما. فينبغي ان نفهم هذا وان نعيه. وعندما يقول - [00:39:36](#)

مع بنو فاطمة على التولي والبراءة من عدوهم ينبغي ان نجعل هذا هو الدين. هو الدين. واما التقى فما يمكن وقد جاءوا ايضا وفد من العراق وقالوا ان اهل العراق او شيعتكم من العراق يزعمون ان هذا كان منكم تقيا. قال كيف تقولون هذا؟ وقد كان - [00:39:56](#)

الحسن والحسين يبتدران الصف خلف مروان. ومروان وابن الحكم امير المدينة. مروان ابن الحكم امير المدينة. في زمان معاوية ويزيد. معاوية رضي الله تعالى عنه ويزيد قال كيف تقولون هذا وقد كان الحسن والحسين يبتدران الصف - [00:40:16](#)

الاول يتسابقان الى الصف الاول وهما من هما في منزلتهما وعظمتهما خلف مروان وكان الحسين يسب مروان ان كان بينهما شيئا افتقية هذه؟ افهذه تقية؟ يعني كان الناس صف يسمعون الحسين وهو يسب مروان في قضايا معينة. فما مستحيل ان تكون هذه تقية والحسين - [00:40:36](#)

معروف بشجاعته وقوته. وكذلك القول بان هذه تقية منهم. في الحقيقة هذه سبة لهم. يعني هؤلاء العظماء ما تجوز لهم التقية كما قيل لاحمد رحمه الله تعالى وهو في السجن افلا قلت بقول فيه لحن وتعرض؟ يعني حتى تنجو فقال انظر - [00:40:56](#)

من النافذة فاذا باهل بغداد كثير منهم مجتمعون حول السجن يريدون يسمعون ماذا قال احمد؟ فقال افاضل هؤلاء جميعا وانجو انا ما يمكن للعظيم ذي المنزلة الكبير ان يقول بالتقية لان فيه اضلالا لخلق لخلق كبير ممكن ان يقول بالتقييم - [00:41:16](#)

شاب صغير يخاف من كذا رجل في مجتمع مثلا آآ يخاف على نفسه يقول بالتقية هذا ممكن يكون جائز الحدوث. اما ان تكون التقييم رجل منزلة جعفر الصادق او منزلة محمد بن علي ابي جعفر او منزلة علي ابن الحسين ما يمكن ان يكون هذا. مستحيل ان يكون ولا - [00:41:36](#)

ينبغي للرجل العظيم ان يأخذ بالتقية. وهذا تاريخ الانبياء العظام والرسل الكرام ما قالوا بالتقية ابدا. وبلغوا صلوات ربي السلام عليكم هذه اخبار عظماء الرجال في التاريخ لم يقل احد منهم بالتقييم ما قرح منهم بالتقييم. فكيف ننسب التقية - [00:41:56](#)

ظمان هؤلاء ونقول لهم كانوا يخافون وكانوا يجنبون عن اظهار الحق. حاشاهم رضي الله تعالى عنهم. فقد كانوا بالمنزلة العليا ولا ابدا ان يكتموا اصول الاسلام. فان محبة ابي بكر وعمر وتوليتهما والبراءة من عدوهم من اصول الاسلام ولا شك. ما يسعهم هذا يا

اذا ايها الكرام يا من نسمع هذا الكلام الرجاء ان تراجعوا انفسكم راجعوا معتقداتكم هذه. اقرأوا مرة اخرى في التاريخ. لا تروا

المعتقدات. هذه الوراثة المعتقدات لا تقبل عند الله تعالى يوم القيامة - 00:42:36

ما يمكن وهذا مثل قول كفار الجاهلية انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ما يصلح وولله الحمد كم من الشيعة تسنن

وانقلب عن شيعيته والتحق بركب اهل السنة وجماعته ونجا بهذا - 00:42:54

لله الحمد الا ان هذه هي عقيدة. حب ابي بكر وعمر عقيدة. والترضي عنهما عقيدة. والترضي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم عقيدة ويخشى والله على الرجل الذي يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من منقلب سيء ومن خاتمة سيئة فماذا يقول الله

تعالى - 00:43:14

يوم القيامة القضية قضية عقيدة وايمان وقضية مراجعة ينبغي ان يقوم هؤلاء بمراجعة انفسهم مراجعة تامة في مثل هذا الامر والا

يدعوا للوراثة سلطانا على قلوبهم وعقولهم. وان يفكروا مليا ان في المسلمين السنة - 00:43:34

العقلاء الكثيرين وما فيهم الصالحين وفيهم الاتقياء والاولياء وفيهم اصحاب العقول الراجحة فلا يمكن لخمس وتسعين بالمئة من

تعداد الامة الاسلامية من السنة ان يكونوا على باطل وان يكون اقل من خمسة بالمئة على حق - 00:43:54

ما يمكن هذا لا يمكن ان يجوز في العقول. لا تجتمع امتي على ضلالة اين ذهب منهم هذا الحديث. لا تجتمع امتي على ضلالة. وهذا

اجتماع اكثر من خمس وتسعين بالمئة من امة النبي صلى الله عليه وسلم على الحق اين يذهب هؤلاء؟ كيف نتبع اقل من خمسة

بالمئة ونترك - 00:44:14

اكثر من خمسة وتسعين بالمئة كيف يكون هذا في الازهان وكيف يصح؟ فراجعوا انفسكم وفقكم الله تعالى وهذاكم راجعوا انفسكم

لهذه وانا اعلم ان كثيرا منكم يراني الان ويسمعني وما اقول. راجعوا انفسكم وابحثوا عن الكتب واقرأوا قراءة رجل يريد الحق. يريد

الحق فان - 00:44:34

امامكم ابا جعفر وهو امامنا انما يقول امامكم وبالتنزل وهو امامنا. فان هذا الامام السيد كان ينهى اصحابه عن الجدال وعن الميراث

ويقول اياكم والجدال فانه يفتح باب الخصومة في القرآن. هذا قول ابي جعفر محمد ابن علي الذي تدعون عصمته وتدعون امامته -

00:44:54

فلا نجادل ولا نماري بيننا وبينكم كتاب الله. رضي الله عنهم ورضوا عنه. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم

تراهم ركعا الله اكبر تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا - 00:45:14

في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطأه ها فاستغلظ ثم استوى على فاز فاستغلظ ثم

استوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. يا اخوان اين ذهبت عقولكم؟ هذا الله تعالى يثني عليهم ثناء عطرا ثم يقول -

00:45:34

انهم تغيروا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. وهل كلام الله يتغير يا اخوة؟ وحكم الله يتغير. يقول رضي الله عنهم

ورضوا عنه فقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. الم يبايعك تحت الشجرة؟ الم يبايع تحت شجرة ابو بكر وعمر؟

انا مبايع تحت شجرة - 00:45:54

الف واربع مئة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تعتقدون انهم ظلوا بعد وفاته وقال والله تعالى يقول لقد رضي الله

عن المؤمنين تحت الشجرة ترى ابعد هذا الكلام كلام؟ وبعد قول الله تعالى قول وقد زكى صاحبه اذ يقول لصاحبه لا تحزن -

00:46:14

اثنين اذ هما في الغار كل هذا ثناء عطر على ابي بكر رضي الله عنه وارضاه ورفع منزلته في الآخرة. واعلى درجته وهو درجته على

كل الناس رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يذكره في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصطفيه لهجرتة.

من بين الناس جميعا - 00:46:34

ثم يقال بعد هذا انه فيه كذا وكذا ويسبونه في المحافل والمجامع اعوذ بالله من هذا اعوذ بالله فان هذا ليس بسيرة اهل الاسلام. وان لم تقبلوا هذا فاقبلوا ان تعظموهم كرموز تاريخية. فان هذا نابليون في فرنسا لا - [00:46:54](#)

احد على نقده وسبه. ما يجرؤ احد على سد نابليون في فرنسا. لانه صار رمزا لفرنسا. ولا وجاندارك وجورج واشنطن وبنيامين فرانكلين هؤلاء صاروا رموزا في العالم الغربي. ولا يتعرض لهم احد بسب ولا بشت. فكيف باقذع السب والشت يمارس - [00:47:14](#)
اعظم رموزنا ثم ندعي بعد ذلك اننا على طريق الاسلام وطريق الهدى وطريق الخير والصالح والرشاد. ونحاول ندعو الآخرين ما نحن عليه اعوذ بالله فاجعلوه مثل الرموز التاريخية ولا تتكلموا فيهم وعظموا شأنهم واتركوهم ونتعجب من شيء واحد. يعني - [00:47:34](#)

بيننا وبين هؤلاء العظام الكبراء اربعة عشر قرنا الان تقريبا. فأتعجب من يناسب الآخرين العداء على شيء لم يدركه هو ولا ابوه ولا جده ولا اجداده وشيء قد انقضى باربعة عشر قرنا. فلماذا مناسبة الآخرين العداء - [00:47:54](#)
تعالوا هذا كتاب الله بيننا وبينكم وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاخبار التاريخية متواترة المتظاهرة وفيها برهان واضح على تقديم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضى عنهم جميعا. وآآ هاتوا ما عندكم ونأتي بما عندنا ولنتقابل على - [00:48:14](#)

ايضاح الحق واتباعه. فانا ان صنعنا ذلك يرجى لنا ان شاء الله تعالى ان نعود الى الخير والهدى الرشادي من جديد ولم نصنع ذلك فآخشي والله كل ما آخشاه ان يستعملنا العدو الماكر اذ يتربص بنا اليوم يستعملنا - [00:48:34](#)
ما في اغراضه ويأكلنا واحدا تلو الآخر بهذا العداء المتعاطف المتزايد وهذه المتزايدة المتعاطفة ينفرد بنا اعدائنا واحدا تلو الآخر. فتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. وهذا كتاب الله وسنة رسوله - [00:48:54](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم تقضي بهذا. هذه كليمات عن ابي جعفر وقد كثر الحديث عنه. وكثر الحديث عن ابائهم في الكتب في كتب اهل السنة وفي كتب آآ الشيعة وآآ في كتبه حتى في كتب غير المسلمين. تحدثوا عن هؤلاء العظماء. آآ - [00:49:14](#)
اه تحدثت سابقا عن جعفر الصادق وبينت. واليوم تحدثت اكثر في الحقيقة ومرادي من هذا الحديث المتشعب هو هذا فقط. هو هذا الوصول الى وتحدثت ايضا عن آآ ساتحدث المرة القادمة عن موسى ابن جعفر موسى الكاظم - [00:49:34](#)
وقصته مع خلفاء بني العباس اوضح العلاقة بين الدولة العباسية والعلويين. العلاقة التاريخية للاخوة يريدون ان يسألوني عن التاريخ. وضح لهم العلاقة التاريخية التامة وكيف قام دولة بني العباس ولماذا الخصام مع العلويين؟ وماذا جرى بالتفصيل؟ ساوضح في حلقة علي بن موسى الرضا ايضا شيئا من هذا واكمالا له - [00:49:54](#)

وفي غير هؤلاء من الائمة عدد كبير لكن يكفي هذا ان شاء الله تعالى نكتفي بهؤلاء الخمسة الذين تحدثنا عنهم وسافرد الحسن رضي الله تعالى عنه بحلقة في السلسلة القادمة ان شاء الله وبهؤلاء الستة اختتم الحديث عن سادتنا - [00:50:14](#)
البيت من القرون الثلاثة المفضلة الاولى رضي الله تعالى عنهم جميعا ورحمهم واعلى درجاتهم في عليين والحقنا بهم على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصل اللهم وسلم وبارك على - [00:50:34](#)
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في الحلقة المقبلة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:50:54](#)